شيء عن فيصل السامر المؤرخ والوزير

في شهر ايار 2012 تذكرنا البصرة البار الوزير والمؤرخ والاكاديمي والسياسي اذ كانت لنا محاضرة تستذكر الدكتور فيصل السامر وكتابه ثورة الزنج في أحد المجالس البغدادية الادبية اذ تم ذكر شيء عن سيرته منذ اكماله الدراسة المتوسطة في البصرة وحتى دراسته الثانوية في بغداد وحصوله على الشهادة الجامعية الاولية من مصر ثم حصوله على الماجستير في رسالته للماجستير عن ثورة الزنج عام 255 هـ واطروحته للدكتوراه عن الدولة الحمدانية في حلب والموصل وتدريسه في دار المعلمين العالية واستيزاره في وزارة المرحوم عبد الكريم قاسم في 1959/7/13 كوزير للارشاد حيث ادخل الوزارة مع نزيهة الدليمي وعوني يوسف وكيف انه كان اول نقيب في نقابة المعلمين ومساهمته كوزير في انشاء وكالة الانباء العراقية ومساهمته في نقابة الصحفيين وهيئة الطاقة الذرية وانعقاد اول مؤتمر للدول المصدرة للنفط وقانون الاحوال الشخصية 188 لسنة 1959 وقانون الشركات النفطية 80 لسنة 1961 وقانون الاصلاح الزراعي 117 لسنة 1960 ووضع الحجر الاساس لمدينة الطب كمشروع ومشروع ميناء ام قصر واستحداث مدينة الثورة (مدينة الصدر) وقرار مجلس الوزارء بشأن طبع اطروحات الدكتوراه على نفقة الدولة ومسالة ارسال بدر شاكر السياب الذي كان يشغل منصب رئيس ملاحظين في ميناء البصرة للتمتع بزماله في بريطانيا لدراسة الادب الانكليزي وسوى ذلك من المساهمات بكونه عضوا في مجلس الوزراء الذي كان يمارس جميع الصلاحيات بعد ثورة تموز 1958 وحتى سنة 1961 وكتبه التي حررها واشرافه على الماجستير والدكتوراه اثناء ما كان استاذ في كلية الاداب في اختصاص التاريخ الاسلامي وبعد ذلك تم التعريج على رسالته للماجستير عن الثورة التي قدمها الى كلية الملك فؤاد في مصر ورسالته للدكتوراه عن الدولة الحمدانية التي قدمها لنفس الكلية والتي حصل فيها على شهادة الدكتوراه سنة 1953 ونهج فيصل السامر في دراسة التاريخ الاسلامي بمنهج ومسلك جديد يختلف عن المناهج و المسالك الاخرى اذ لم يذهب مذهب الاخرين في كتابة عن سير الخلفاء والوزراء والامراء وقادة الجيش والمعارك وما حصل في تلك المعارك كونه اعتمد على التيارات الفكرية والاتجاهات الاجتماعية وطبيعة هذه الثورة ومصادرها واسسها ومسالكها وطرقها واهدافها وغاياتها اي انه اعتمد على ما يسمى في ايامنا هذه على الوجه الايدلوجي لهذه الثورة فكانت دراسته هي الدراسة الوحيدة في هذا الوجه خلافا للدراسات الاخرى ومن قرأ هذه الرسالة التي طبعت اكثر من مرة وفي اكثر من بلد يخرج بهذه النتيجة والعجيب ان ما اورده فيصل السامر برسالته للماجستير عن ثورة الزنج يفوق ما جاء به في رسالته للدكتوراه عن الدولة الحمدانية بدليل الاهتمام بهذه الرسالة من أصحاب الاختصاص من العرب والاجانب وطبعها مرات عديدة خلافا لاطروحة بالدكتوراه لاسيما الدولة الحمدانية كانت محلا للشعر من ابي فراس الحمداني والشاعر المتنبي وكتب فيها الكثير وقد عقد السامر لموضوع الثورة ببحث مستفيض وبفصول متعددة كانت في الرق والزنج والعبيد والاقنان وعن صاحب الزنج وعن ثورة الزنج وعن حرب الزنج وتنظيمات الزنج وآثار الثورة وعن دور الخلافة العباسية في القضاء على هذه الثورة اي دور الخليفة المعتمد بالله واخيه الموفق وكيف ان المؤرخين اطلقوا مصطلح صاحب الزنج على علي بن محمد الذي لم يكن زنجيا او عبدا مملوكا ولم يكن ببشرة سوداء واثبت نسبه انه عربي ولم يكن فارسيا وانه شاعر خطيب وكيف انه ادعى بالنسب الى الامام زيد مرة والى الامام العباس مرة اخرى والاراء في نسبة العلوي وكيف ان بعضهم يؤيد ذلك وان ابن ابي الحديد رفض هذا النسب وكيف انه كان يدعو الى المساواة والعدل بين الزنج وغيرهم والظروف التي كانت موجودة في الدولة العباسية بان تلك المدة وتقربه مع افكار الخوارج بشأن الرجوع الى كتاب الله فقط وعلاقة هذه الثورة بالثورات الاخرى ضد خلفاء بني العباس وكيف انه كان يوصف بها يوصف به الرسول (ص) حتى قيل ان له قرانا لاجل تبرير دعوته للثورة ضد اصحاب الاراضي والملاكين وضد الخلافة العباسية لتحقيق هدفه في تحسين حال الزنج والعبيد وسفره الى سامراء والى البحرين ومن ثم قيامه بالثورة واستيلائه على ارض كبيرة في منطقة الثورة في البصرة حتى وصوله الى واسط والنعمانية محاربته الدولة العباسية له وحتى وصول الجيش العباسي الى مكان تواجده في قرية جيكور في ابي الخصيب جنوب البصرة وقتله والطواف براسه بعد قطعة وان بعض المؤرخين اوصل عدد القتلى في ثورته الى الف الف وخمسمئة الف الى مليون ونصف قتيل وكيف ان امنية صاحب الزنج لم تتحقق في تحرير الزنج والعبيد من العمل في (الشورج) اي الاملاح التي يستخلصونها من قشرة الارض السبخة كي تكون الارض صالحة للزراعة.

رحم الله فيصل السامر فقد كان مثالا للمؤرخ والسياسي.

طارق حرب

بغداد

البيت الشيعي- البيت الكردي

تعاني العملية السياسية والحكومات المتعاقبة لها من شدة وسطوة النفس الطائفي والقومي في الحكم،والذي فرضته المحاصصة الطائفية، منذ عهد الحاكم المدني سيء الصيت اللص بول بريمر الذي سن هذه السيئة المقيتة في العراق بتوجيه من إدارة المجرم بوش ورهط ادارته المجرمة،فصرنا نسمع تسميات طائفية للمرة الاولى في العراق مثل(البيت الشيعي والبيت الكردي) من رموز العملية السياسية الطائفية،وهذا النفس الطائفي/القومي الشوفيني)قد أوصل البلاد إلى مستوى الحرب الأهلية في الأعوام 2005-2006، وحول العراق إلى ساحة حرب حقيقية نتيجة هذا الفعل العدواني الطائفي ضد الشرائح الاخرى في المجتمع العراقي الذي دفعت ثمنا باهضا في الإقصاء والتهميش والقتل والتعذيب والتهجير القسري والاغتيال والاعتقال ،ولم تسلم منه أية شريحة أخرى تناهض وترفض الطائفية والاحتلال الأمريكي وتقاومه،فصارت هدفا سهلا للأحزاب والميليشيات الطائفية المسلحة،وذهبت آلاف الأرواح البريئة جراء هذا الحكومات الطائفية، وبعد هروب المحتل الأمريكي الغازي وتفرد الأحزاب الطائفية والقومية في الحكم ،ظهرت مرة أخرى تصريحات طائفية مقيتة مثل البيت الكردي وضرورة ترميمه والبيت الشيعي المتصدع وضرورة ترميمه،(تصريحات هادي العامري وتصريحات لطيف مصطفى من التحالف الكردستاني)،مثالا صارخا على عودة النفس الطائفي المقيت في الحكم،إذا يريدون أن يحكموا العراق بهذا النفس السيئ المستورد على أهل العراق ،و منذ أقدم العصور لم يشهد هذا النفس اللعين الذي يفتت ويفكك البنية والنسيج الاجتماعي العراق المتماسك والرافض للطائفية رفضا قاطعا ،بل ويمقت كل من يتحدث فيه،والواقع العراقي اثبت هذا عبر سنوات الاحتلال البغيض بشكل لا يقبل اللبس أو الغموض،وقد ضرب العراقيون مثلا رائعا في الوحدة والتماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية،من شماله إلى جنوبه ،وقد خيب فأل الطائفيين والعنصريين ممن يقود العملية السياسية والتي تريد تقسيم وتفتيت العراق، لكي يحكمه أمراء الحرب والعصابات القبلية والحزبية الطائفية،وهذا هو معدن العراقيين الاصلاء عبر التاريخ،وهم لا يفهمون الشعب العراقي جيدا ،انه شعب المواقف الوطنية يتجوهر في المحن وينهض من رماده كالعنقاء ،نقول لأصحاب البيت الشيعي والبيت الكردي ،هذا المصطلح يمقته الشعب كله ويحتقر من ينادي به فماذا أبقيتم للطائفية التي تدعون محاربتها ،وتصرحون يوميا بالشراكة الوطنية والتوافق الوطني والمصطلحات الاخرى التي تقطر وطنية في تصريحاتكم وانتم براء منها ،وقد أثبتم عمق طائفيتكم وانحيازكم للمذهب والطائفة والعرق وتركتم الآخرين في العراء،وكأنهم قادمون من كواكب أخرى وانتم فقط من هو وطني ومخلص للعراق،لا يا سادة العراق للجميع ومن يريد أن يحكم العراق عليه التخلي عن طائفيته وقوميته وعنصريته وإلا فليعد إلى منفاه وأسياده هناك،فالعراق لا يريد الطائفيين والعنصريين ولا يقبل بحكمهم أبدا،العراقي يقبل بأي عراقي آخر يحكمه إن كان كرديا أو مسيحيا أو ايزيديا أو تركمانيا أو شبكيا أو سنيا أو شيعيا،على شرط يكون بعيدا عن الطائفية والمذهبية والعرقية والعنصرية ويكون عراقيا خالصا، ويتكلم باسم العراق فقط لا باسم البيت الكردي أو البيت الشيعي، فهذا نفس طائفي لا يريده ولا يقبل به الشعب،وعليكم مراعاة مشاعره واحترام أقلياته ومذاهبه الأخرى،كونوا عراقيين اقحاح لا طائفيين اقحاح،هذا هو منطق العراقيين جميعا ،وهذا طبعهم وأصالتهم إنهم ضد الطائفية والطائفيين ،وقد رأيتم بأم أعينكم كيف داس العراقيون، عليها طوال سنوات الاحتلال الأمريكي وكيف فشلتم في فرضها عليهم ،وانتم صاغرون،وكيف فشل أسيادكم الأمريكان وحكام طهران ،في ترسيخها في المجتمع العراقي الأصيل،نقول لكم لا للبيت الكردي وألف لا للبيت الشيعي،ونعم للعراق الواحد الموحد،العراق الذي أذل الأمريكان في وحل هزيمتهم ،وأفشل مشروعهم، في تقسيم وتفتيت العراق على أسس طائفية وعنصرية ودويلات طوائف، فبقي العراق للعراقيين جميعا، وذهب الاحتلال وعملاؤه وأذنابه إلى مزبلة التاريخ...

حمى الله العراقيين جميعا من مرض الطائفية والطائفين والعنصريين الذين يريدون أن يأخذوا العراق إلى هاوية الطائفية والعنصرية وخاب فألهم.

عبد الجبار الجبوري

الموصل

شركة مصافي النفط تؤمن الوقود للسلطة

أكبر شبكة محال بقالة في سويسرا تضع علامات على منتجات المستوطنات

القدس - الزمان

أعربت مصادر اسرائيلية عن خشيتها من أن تتحول ظاهرة مقاطعة المنتجات الاستيطانية الى ظاهرة عالمية وإلغاء ما أسمته شرعية اسرائيل دوليا.جاءت هذه التصريحات بعد أن بثت الاذاعة العبرية امس قرار شبكة الحوانيت السويسرية / ميغروس/ وضع علامات على منتجات المستوطنات التي تباع في الشبكة في خطوة لمقاطعة هذه المنتجات .

وذكرت الاذاعة امس أن شبكة " ميغروس" وهي أكبر شبكة لمحال البقالة في سويسرا ولها حوانيت في عدة دول أوروبية قررت وضع علامات على منتجات الاستيطان الاسرائيلي لأنه من حق الزبائن معرفة مصدر البضائع التي تباع فيها.

من جهة اخرى اعلنت شركة مصافي النفط الاسرائيلية عن عقد لبيع البنزين والديزل للسلطة الفلسطينية بقيمة 9ر1 مليار شيكل (487 مليون دولار) سنويا.

وقالت الشركة في بيان ارسل الى بورصة تل ابيب في وقت متاخر من الاثنين بان الصفقة التي من شأنها توفير 50 بالمئة من احتياجات الوقود للسلطة الفلسطينية ستستمر لمدة عامين. اما الباقي من احتياجات السلطة الفلسطينية من الوقود فستقوم شركة باز الاسرائيلية للنفط بتوفيره.

وفي محاولة لانهاء ازمة الكهرباء المستمرة في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس، وقعت السلطة الفلسطينية مع حركة حماس اتفاقا بتوفير الوقود الذي تم شراؤه من اسرائيل لمحطة الكهرباء المركزية في القطاع.

واتفقت السلطتان على ان الايرادات التي يدفعها زبائن شركة كهرباء غزة ستغطي تكاليف توريد 500 الف لتر من الوقود يوميا لمحطة توليد الكهرباء.

ويعاني قطاع غزة من ازمة في الكهرباء حيث تراجعت امدادات الوقود الذي تم تهريبه من مصر الى القطاع مما ادى الى اغلاق محطة الطاقة الوحيدة في قطاع غزة.

مستوطنة : امرأة تسير باحد المستوطنات اليهودية. (رويترز)

وزير الدفاع يقترح إنسحاباً أحادي الجانب من بعض مناطق الضفة

باراك يؤكد ضرورة وقف البرنامج النووي الإيراني قبل فوات الأوان

□ القدس – (ا ف ب) – دعا وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك امس الاربعاء الى وقف البرنامج النووي الايراني المثير للجدل قبل فوات الاوان.وقال باراك في خطاب في جامعة تل ابيب "ليس بالامكان الاستغراق في النوم بينما يواصل الايرانيون تطوير برنامجهم ويجب ايجاد الوقت المناسب قبل فوات الاوان".

واكد الوزير الاسرائيلي من جديد ان "كل الخيارات مطروحة على الطاولة" في اشارة الى امكانية شن ضربة اسرائيلية على المنشات النووية الايرانية.وفيما يتعلق بالولايات المتحدة اكد باراك ان هناك "اختلافات في التوجه (...) لدينا جدول زمني مختلف" في مواجهة البرنامج النووي الايراني مشيرا الى ان "الادارة الاميركية تعلم ان اسرائيل في نهاية المطاف هي المسؤولة الوحيدة عن امنها".واضاف "لا يوجد احد في العالم يجادل في حقيقة ان اسرائيل خلافا لبلدان اخرى لا تستطيع تجاهل مثل هذا التحدي".وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انتقد مساء الثلاثاء المواقف التي تبنتها مجموعة الدول الست الكبرى (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا) خلال الاجتماع في بغداد حول سبل حل الازمة النووية مع ايران.وقال نتانياهو في خطاب في جامعة تل ابيب "لقد خفضوا سقف شروطهم بالنسبة الى الاجتماع السابق. ففي حين كانوا يطلبون سابقا وقف تخصيب اليورانيوم عند نسبة 5ر3 في المئة انظروا ماذا يحصل الان: (...) انهم لا يطالبون حتى بان توقف ايران اي تخصيب".وطالبت الدول الست الكبرى الاسبوع الفائت في بغداد ايران بالا تخصب اليورانيوم بما يفوق خمسة في المئة وبان تنقل مخزونها الحالي الذي يناهز مئة كلغ من اليورانيوم المخصب بنسبة عشرين في المئة خارج اراضيها.وتخصيب اليورانيوم من جانب ايران هو في صلب قلق المجتمع الدولي.ولوح كبار المسؤولين الاسرائيليين وفي مقدمهم نتانياهو مرارا بشن عملية عسكرية على المنشات النووية الايرانية، معربين عن شكوكهم في فاعلية العقوبات المفروضة على طهران.

كم طرح باراك، امس الأربعاء، فكرة تنفيذ إنسحاب إسرائيلي أحادي الجانب من مناطق في الضفة الغربية في أعقاب تشكيل حكومة الوحدة، وقال إن نتائج الإنتخابات الرئاسية المصرية كانت مفاجئة.ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن باراك قوله خلال مؤتمر مركز دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب اليوم "إننا 94 عضو كنيست في التحالف الحكومي، وهذا هو الوقت لقيادة عملية سياسية، لكن إذا لم يكن بالإمكان التوصل إلى إتفاق دائم مع الفلسطينيين فإنه ينبغي دراسة حل مرحلي أو حتى خطوة أحادية الجانب".واضاف "نحن في الوقت الضائع وسنصل إلى الحائط وندفع الثمن والأشخاص الذين في حالة سبات اليوم سوف يسألون كيف لم نر (الوضع)".وفي ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، قال باراك إنه "لا يمكن النوم بهدوء فيما يتحرك الإيرانيون بصورة منهجية باتجاه النقطة التي لن تتمكن إسرائيل بعدها من فعل شيء... والإيرانيون يقولون لأنفسهم إنتظرنا 4 آلاف سنة لنحصل على قدرة نووية وبإمكاننا الإنتظار عدة أسابيع أخرى ولا نقوم بأي شيء يخلق وضعاً يدفع إسرائيل أو الأميركيين إلى العمل ضدنا".واضاف أن "الصعوبة لدى المجتمع الدولي ببلورة طريقة للعمل ضد حالة واضحة مثل سوريا يجب أن يقول لنا شيئاً ما حيال مجالات أخرى".وتطرق باراك إلى مجزرة الحولة في سوريا، وقال إن "ذبح الأطفال في سوريا هو ذروة جديدة في أعمال القتل التي لا رحمة فيها من جانب نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد... والأسد لم يفوت ساعة نوم نتيجة لطرد سفرائه من الدول الغربية وينبغي فرض حل (للأزمة السورية) على عائلة الأسد". وفي ما يتعلق بنتائج الإنتخابات الرئاسية المصرية ووصول المرشحان محمد مرسي عن الإخوان المسلمين وأحمد شفيق المقرب من النظام السابق، إلى الجولة الثانية من الإنتخابات، قال باراك إن "نتائج الإنتخابات في مصر لم تفاجئ معدي إستطلاعات الرأي فقط، وإنما المرشحين أنفسهم أيضا". وأضاف أن "إتفاق السلام مع مصر هو ذخر إستراتيجي.. ونحن نتوقع أن يتم الحفاظ على جميع الإتفاقيات مع مصر واحترامها وهذه مصلحة مصر والمنظومة الدولية كلها". وتابع باراك أن "ما بدا في البداية على أنه ربيع عربي تبيّن أنه شتاء إسلامي، والعداء لإسرائيل يستخدم أساساً لتجنيد الدعم السياسي".من جهة أخرى، شدد باراك على أن إسرائيل ستقف وراء ضباطها، وفي مقدمتهم رئيس أركان الجيش السابق غابي أشكنازي، الذين قدمت النيابة العامة التركية لوائح إتهام ضدهم على خلفية ضلوعهم في اتخاذ القرارات بشأن إعتراض اسطول الحرية التركي لكسر الحصار عن غزة وقتل 9 نشطاء أتراك.

لقاء : نتنياهو مع يودكيم خلال لقائهما في القدس. (رويترز)

الأغا : اللوبي اليهودي في أمريكا يحاول تصفية الأونروا

غزة - الزمان

حذرت منظمة التحرير الفلسطينية امس من محاولات اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة إنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين مؤكدة تمسك هؤلاء بحق العودة الى ديارهم وفق قرارات الشرعية الدولية.وأعلنت المنظمة رفضها قرار مجلس الشيوخ الامريكي الذي صدر مؤخرا والخاص باعادة النظر في التمويل الذي تقدمه الولايات المتحدة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اونروا.وشددت على أن هذه المحاولات الامريكية والتي ترى أن أبناء اللاجئين الفلسطينيين لا يحملون وصف لاجئين ليست جديدة .مؤكدة أن اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة يعمل على انهاء عمل اونروا وهي الوكالة الدولية المختصة بخدمة اللاجئين .وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ومسؤول دائرة اللاجئين فيها الدكتور زكريا الاغا في تصريحات اذاعية إنهم يتهمون أونروا بانها تخلد قضية اللاجئين باستمرارعملها بما يعني بقاءها وهو ما يعتبرونه في غير صالح اسرائيل أوالولايات المتحدة.

نائب رئيس المجلس التشريعي:

أية حكومة فلسطينية لم تنل الثقة من المجلس ستكون غير دستورية

□ غزة – (ا ف ب) – اكد احمد بحر نائب رئيس المجلس التشريعي للتشريعي في الضفة والقطاع تمهيدا لمنح الحكومة الجديدة الثقة خلال الأيام القادمة".واوضح "انه لا يمكن باي حال من الاحوال لاي حكومة جرى تشكيلها حسب احكام القانون الاساسي ان تباشر اي من مهامها او اعمالها الدستورية ولو ليوم واحد (...) دون الحصول على الثقة من المجلس التشريعي أولا ثم اداء اليمين الدستورية أمام رئيس السلطة الفلسطينية".واشار الى ان القانون الاساسي يؤكد صراحة على انه "لا يجوز لرئيس الوزراء او لاي من الوزراء ممارسة مهام منصبه الا بعد الحصول على الثقة به من المجلس التشريعي".وتابع ان "اداء الحكومة اليمين امام رئيس السلطة الفلسطينية دون الحصول على ثقة المجلس التشريعي يجعلها حكومة غير دستورية ويجعل اي اجراء او عمل يصدر عنها او عن اي من وزرائها غير دستوري".واضاف ان "مثل هذا الوضع من شأنه ان يؤدي عمليا الى استمرار تغييب السلطة التشريعية وتهميش دورها وبخاصة في الضفة الغربية لحساب الرئيس والحكومة والى غياب الرقابة البرلمانية على اداء السلطة التنفيذية وبالتالي إلى استمرار انعكاسه الخطير على الحقوق والحريات العامة للمواطنين".وكانت حركتا فتح وحماس اجتمعتا اول امس الاثنين في القاهرة لبحث تشكيل حكومة التوافق الوطني التي سيراسها الرئيس الفلسطيني محمود عباس .وتوقعت مصادر في حماس ان تعلن اسماء الوزراء في الحكومة المقبلة الثلاثاء القادم.

تقارير

إسرائيل تسلم السلطة اليوم جثث محتجزة منذ سنوات

البحرية تعتقل أربعة صيادين شمال قطاع غزة

□ غزة – (ا ف ب) – اعلنت مصادر حقوقية فلسطينية وشهود عيان امس الاربعاء ان سلاح البحرية الاسرائيلي اعتقل اربعة من صيادي السمك الفلسطينيين اثناء قيامهم بالصيد قرب شاطئ بيت لاهيا شمال قطاع غزة.وقال شهود عيان ان "الزوارق الحربية اعترضت مركبين للصيد على متنهما اربعة صيادين في بحر منطقة السودانية شمال غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة واعتقلتهم ونقلهم إلى جهة غير معلومة".وقال مركز الميزان لحقوق الانسان في بيان صحفي ان "زوارق الاحتلال البحرية فتحت نيران اسلحتها الرشاشة صباح الاربعاء باتجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين اثناء تواجدهم في عرض البحر شمال غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة".واضاف ان الزوارق الاسرائيلي "حاصرت قاربين (...) واجبرت اربعة صيادين كانوا على متنه على خلع ملابسهم والنزول إلى الماء والسباحة باتجاه الزورق، ثم اقتادوهم إلى جهة غير معروفة ".واشار الى ان "حوادث اختطاف الصيادين والاعتداء عليهم وملاحقتهم في عرض البحر تزايدت وتيرتها في الآونة الأخيرة".ودان المركز "استمرار حصر الصيد البحري لصيادي القطاع بثلاثة أميال لانه يمنع وصولهم الى اماكن تجمع الأسماك ومنعهم من مواصلة عملهم بحرية".وقال ان هذا الاجراء "يشكل حلقة في سلسلة العقوبات الجماعية المفروضة على سكان القطاع وجزءا لا يتجزأ من الحصار المفروض على غزة والذي يشكل عقوبات جماعية يحظرها القانون الدولي بشكل مطلق وقد ترقى إلى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية".

الى ذلك اكدت وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية امس الاربعاء لوكالة فرانس برس بان اسرائيل ستسلم السلطة الفلسطينية اليوم عشرات الجثث لفلسطينيين كانت محتجزة لديها منذ سنوات.وقال مسؤول في الوزارة ان "تسليم الجثامين سيتم اليوم الخميس لذلك نشرنا الاسماء في مختلف الصحف الفلسطينية".وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اعلن الشهر الماضي ان الحكومة الاسرائيلية ستسلم حوالى مئة جثة لفلسطينيين كبادرة حسنة نية تجاه الرئيس الفلسطيني محمود عباس.ونشرت الصحف الفلسطينية اليوم اسماء 91 فلسطينيا ستسلم جثثهم، قتلوا خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي، بينهم ثمانية في 1975.وقال مسؤول الشؤون المدنية حسين الشيخ في تصريحات نشرتها الصحف بان السلطة الفلسطينية ستتسلم الجثث في مراسم رسمية في رئيسها محمود عباس.ويطالب الفلسطينيون اسرائيل بالافراج عن جثث حوالى 299 فلسطينيا تحتجزهم اسرائيل في مقبرة خاصة داخل اسرائيل، تعرف لدى الفلسطينيين بمقبرة الارقام.ونجحت مؤسسة فلسطينية تحمل اسم "اللجنة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء"، الحصول على قرار محكمة اسرائيلية العام الماضي، اعادت من خلاله جثتي فلسطينيين.وكان منسق اللجنة سالم خلة قال لوكالة فرانس برس ان عملية استلام الجثث قد تواجه مشكلة التعرف على هويتها، مشيرا الى ان الجثث ستخضع لفحص الحامض النووي للتدقيق في هويتهم جميعهم.وقال خلة ان عدد جثث الفلسطينيين المحتجزة لدى اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة، يصل الى 299، موضحا ان "هذا لا يعني انه لا يوجد جثث لشهداء اخرين من مناطق اخرى".

تنقيب : موظفة بقسم التنقيب عن الاحجار الكريمة في اسرائيل. (رويترز)